مجلة المجمع العلمي

لِـــمَ أَلَّفَ ابـــنُ المعتـــزَ كتابَ
" البديـــع "

الأستاذ الدكتورعبد الهادي خضير
كلية التربية البنات ــ جامعة بغداد

الملخص

يعد ظهور كتاب "البديع" لابن المعتز في القرن الثالث للهجـــرة مفارقة كبيرة، ذلك انه وهو الشاعر المحدث المولع بالبديع يؤلف كتابا كي يثبت فيه أن الشعراء المحدثين لم يسبقوا الى "البديع" وانه موجـــود وشائع في التراث العربي قبلهم وبذلك جردهم من أكبر أســـلحتهم فـــي صراعهم مع أنصار القديم .

وقف الباحثون المحدثون عند هذه القضية ووضعوا تفـــسيرات رأوها سببا مقنعا لما قام به ابن المعتز.

يحاول هذا البحث بعد ان يعرض أراء الباحثين المحـــدثين أن يقدم تفسيرا جديدا للأسباب التي دفعت ابن المعتز الـــى تـــأليف كتابـــه "البديع" متمثلا بموقفه من أبي تمام الشاعر المحدث وزعـــيم مدرســـة "البديع" وسعيه لإزاحته من مكانتـــه التـــي وصـــل إليهـــا والحلـــول محله .. ويورد البحث أدلة كثيرة يعزز بها هذا الرأي ويثبت من خلالها موقف ابن المعتز المتحامل من الشاعر أبي تمام.

يعد كتاب "البديع" لعبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) حلقة مهمة في تطور النقد والبلاغة عند العرب . فقد كان ظهوره حدثا بارزا فـي تأريخهما ، ذلك ان ابن المعتز عُدَ فيه رائدا في جمع الفنون البديعية ، ووضع مصطلحاتها ، والتمثيل لها ونقدها .فضلاً عن أثر الكتاب فيمن جاء بعده من النقاد و البلاغيين .

ولسنا هنا في معرض تقويم الكتاب و بيان دوره في النظريـة النقدية عند العرب ، ولكن ظهور هذا الكتاب في القرن الثالث للهجـرة قرن الصراع بين القديم و الجديد في الشعر العربي يُعدّ مفارقة كبيرة إذ كيف ينبري ابن المعتز ، وهو الشاعر المحدث الذي أولع بالبديع حتى عرف به[١] الى تأليف كتاب يُثبت فيه أن الشعراء المحدثين" لم يـسبقوا إلى هذا الفن ولكنه كثر في أشعارهم فعرف في زمانهم حتى سمي بهذا الاسم فأعرب عنه ودل عليه"[٢] . فهو بعمله هذا يجردهم مـن أكبـر أسلحتهم ويطعنهم في صميم ما تفاخروا به في حومة صـراعهم مـع أنصار القديم ... فإذا كان القدماء قد استحوذوا علـى المعـاني فـإن للمحدثين "البديع" الذي ابتدعوه وفاقوا فيه الأوائل .

لقد دفعت هذه المفارقة بعض الباحثين المحدثين إلى الوقـوف عنـدها ومناقشتها للوصول إلى تفسير مقنع يوضح الأسباب التي دعـت ابـن المعتز للقيام بما قام به.

---

[١] ينظر حلية المحاضرة : ١/ ١٣٦ وكذلك تاريخ النقد الادبي/ د. احسان عباس / ١٢٢ .

[٢] البديع / ١ .

انطلق بعض هؤلاء الباحثين من النتيجة الى السبب ، فكانت الغاية من تأليف الكتاب ــ عنده ــ هي حصر وجوه البديع ووضع مصطلحاتها والتمثيل لها ، وكان ابن المعتز عنده " أول من شق هذا الطريق في التأليف ، وهو جمع الفنون الأسلوبية التي اعتاد الشعراء والكتاب استخدامها " [٣] . وقد استند أنصار هذا الرأي إلى إشارة ابن المعتز نفسه الى ذلك في كتاب البديع بقوله " وما جمع فنون البديع ولا سبقني إليه أحد"[٤] . والذي يقرأ مقدمة الكتاب يجد في كلام ابن المعتز ما يقوّي هذا الرأي وهو قوله" ولعل بعض من قصر عن السبق إلى تأليف هذا الكتاب ستحدثه نفسه وتمنيه مشاركتنا في فضيلته"[٥] .

وهذا الرأي على وجاهته لا يمكن أن نقطع به أو أن نراه سببا وحيدا للتأليف ، ذلك ان ابن المعتز فضلا عما أثبته في مفتتح كتابه لا يلبث ان يقول بعد قوله السابق مباشرة " وإنما غرضنا في هذا الكتاب تعريف الناس أن المحدثين لم يسبقوا المتقدمين الى شيء من أبواب البديع[٦] كما أن حصر وجوه البديع بخمسة فنون في القسم الأول من كتابه وأشعار القارئ بأنه قد أنهاه ، ثم استدراكه بإلحاق ثلاثة عشر فناً بديعياً سمّاها " محاسن الكلام " وعرضها بمنهج يخالف ما سار عليه في الفنون الخمسة الأولى يضعف من هذا الرأي .

أما الفريق الثاني من الباحثين فقد كانت الغاية من تأليف الكتاب ــ عندهم ــ ما أثبته ابن المعتز في فاتحة الكتاب وهي قوله

---

[٣] تاريخ النقد العربي / محمد زغلول سلام / ١١٥ .

[٤] البديع / ٥٨ ..

[٥] م . ن / ٢ ــ ٣ .

[٦] م . ن / ٣ .

" ليُعلَم أن بشاراً ومسلماً وأبا نواس ومن تقّيلهم وسلك سبيلهم لم يسبقوا إلى هذا الفن ولكنه كثر في أشعارهم[٧] وهو ما عاد لتأكيده بعد ذلك في موضع آخر[٨] ... ولم يحاولوا إيجاد تفسير لسلوك ابن المعتز الغريب هذا .

حاول فريق ثالث ان يعلل هذه المفارقة في تأليف الكتاب تعليلا لا يخلو من طرافة ... فقد ذهبوا الى ان ابن المعتز الذي أثبت في كتاب البديع ان فنون البديع التي شُهر بها المحدثون موجودةً في القرآن واللغة وأحاديث رسول الله (ﷺ) وكلام الصحابة والأعراب وغيرهم وأشعار المتقدمين "[٩] قد سلك في هذا الكتاب الباب الخلفي عن قصد او غير قصد في الدفاع عن الشعر المحدث "[١٠] إذ اثبت بذلك ان الشعر المحدث لم يخرج على تقاليد القصيدة العربية ولم يأت المحدثون بشيء جديد لم يعرفه العرب . إنما الأمر لا يعدو ان يكون إسرافاً من المحدثين في استخدام هذا الأسلوب ، وبذلك فان الروح التي أملت الكتاب كانت تمثل جانباً من الحركة النقدية في القرن الثالث ، على نحو طريق معكوس ، فبدلاً من أنصاف الشعر المحدث ذهب ابن المعتز ينصف القديم وعن هذه الطريق أكد أن البديع لم يكن مستحدثاً ... فالبديع اذن جزء من الموروث الكبير "[١١] .

---

[٧] البديع / ١ .

[٨] ينظر هامش (٤) من الصفحة الثانية من البحث .

[٩] البديع / ١ .

[١٠] مقالات في تاريخ النقد العربي / ١٧٣ .

[١١] تاريخ النقد الادبي / د . احسان عباس / ١٢١ ــ ١٢٢ .

والسؤال الكبير الذي يمكن ان يثار حول هذا الرأي هـو : اذا كان ابن المعتز يهدف الى هذه الغاية من تأليف كتابه فلمّ لم يذكر ذلـك في مقدمته ؟ وهل كان مضطرا الى ان يثبت في أكثر من موضع مـن كتابه ما يناقض هذا تماماً ؟ وهـل كـان مـضطراً الـى سـلوك " الباب الخلفي " لنصرة المحدثين وهو ابن الخليفة وصاحب الـصوت المسموع ؟ وهل يعقل أن يجاهر برأيه في نصرة الشعر المحدث مـن هو أدنى منه منزلة وجاهاً ولا يستطيع هو ذلك ؟ .

إننا نعتقد أن هذه الآراء ــ على وجاهتها ــ لا تصلح ان تكون تفسيرا مقنعا لما حدث ، وان هذه الآراء جميعا لم تتنبه علـى حقيقـة مهمة بارزة في حياة ابن المعتز ومؤلفاته ربما كانت هي الـسبب وراء تأليفه كتاب " البديع " هذه الحقيقة هي موقف ابن المعتز مـن الـشاعر ابي تمام الذي عُدّ زعيم مدرسة البديع ... فموقف ابن المعتـز مـن " البديع " والمحدثين عموماً انما هو في حقيقته موقف من أبي تمام .

لقد كان القرن الثالث للهجرة ــ لا سيما النصف الأول منـه ــ قرن أبي تمام بلا منازع ، ومذهب البديع الذي ورثه من بشار ومـسلم وأبي نواس وابي العتاهية ، ثم عقدت له زعامته ، كان قطب الرحـى الذي تدور حوله كل النقاشات الأدبية قبولاً او رفضا وما كان للحـديث عن ابي تمام ومذهبه الشعري وزعامته لمدرسة البديع لينتهي بوفاتـه التي كانت بحدود سنة (٢٣١هـ) بل تعاظم الصراع واشتد بعد وفاته لا سيما بعد بروز البحتري شاعرا خالف في نهجه الشعري نهج استاذه أبي تمام الأمر الذي دفع مناوئي ابي تمام الى اتخاذه زعيما لمدرسـة المطبوعين او الملتزمين بعمود الشعر، وبذلك استحال الـصراع بـين القديم والجديد في الشعر العربي الذي بدأ منـذ نهايـة القـرن الثـاني

للهجرة ، الى صراع بين انصار ابي تمام وانصار البحتري ، وامتد ليستغرق القرن الرابع بما دفع الآمدي المتوفي سنة (٣٧١هـ) الى تأليف كتابه " الموازنة بين أبي تمام والبحتري " .

في هذا القرن الذي تربع عرش الشعر فيه ابو تمام زعيماً لمدرسة البديع بلا منازع ، تبرز موهبة شعرية شابة ما تزال تتلمس خطاها باقتفاء اثر هذا الشاعر وانتهاج نهجه في البديع ذلك هو عبد الله بن المعتز المولود سنة (٢٤٧هـ) ... ولأنه شاعر محدث ، ولان الجو الأدبي الذي خلقه أبو تمام جو مشبع بذكر البديع واللهج به ، ولأنه كان الأقرب إلى روح العصر ، أحسَّ الشاعر الشاب ان ارتقاء سلم الشهرة في الشعر لا يكون إلاّ بركوب البديع ... فسلك طريقه ، ولكنه اكتشف بعد ذلك أنه مهما جد واجتهد في هذا الباب ، ومهما أوتي من موهبة شعرية وقدرة على استخدام البديع ، فانه لن يستطيع ان يزحزح أبا تمام عن عرشه الذي اعتلاه منذ ما يزيد على نصف قرن ، ولأنه لا يستطيع ان يخالف طبعه الشعري فيسير على خطى المطبوعين من الشعراء ليبرز ، بعد ذلك البحتري ... وبفورة الشباب واندفاعته[١٢] ، وككل أولئك الذين يتعجلون الشهرة بمناطحة الكبار ، ومحاولة الخروج على ما اجمع الناس عليه ، فليس أسهل على ابن المعتز ــ كما فعل غيره[١٣] من ان يهاجم أبا تمام ... لقد كان أبو تمام شاعر البديع في عصره ، بل هو زعيم هذا المذهب الشعري ، وخير من تجسدت سمات هذا الفن

---

[١٢] ألف ابن المعتز المولود سنة (٢٤٧هـ) كتابه سنة (٢٧٤هـ) وهذا يعني انه كان يومذاك في السابعة والعشرين من العمر .

[١٣] ينظر : أخبار أبي تمام حول من عاب أبا تمام طمعا في النباهة والشهرة ص ٢٨ .

الشعري عنده ... فكان لابد لابن المعتز من ان يطعن أبا تمام في صميم ما لفت الأنظار إليه وتميز به ألا وهو " البديع " ... وما دامت شهرة أبي تمام قائمة على أنه صاحب هذا الجديد المبتكر وإمامه ، فلا بد من تجريد أبي تمام من هذه الفضيلة وزحزحته عن القمة التي اعتلاها وذلك لا يكون إلاّ بمحاولة إثبات أن هذا الجديد الذي حمل رايته أبو تمام ليس من ابتكار المحدثين ، وليس هو أو أحد من شعراء عصره صاحبه ، فقد وجد في القرآن الكريم وأحاديث النبي (ﷺ) والصحابة وفي الشعر العربي قديمه وحديثه ، فلا فضل لهؤلاء المحدثين فيه ، ولا يحق لهم أن يدعوه ، وكل ما في الأمر انه شاع في أشعارهم حتى عرفوا به ، بل أن أبا تمام قد أسرف فيه إسرافاً أفسد فيه شعره .

ولكي ينتصر ابن المعتز لدعواه ويُثبت للناس ما هو بصدده راح يبحث عن البديع في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وموروث العرب شعره ونثره ، حتى يبين للناس صدق ما ذهب إليه ... فكان كتاب " البديع " .

فتأليف كتاب " البديع " لا يخرج ــ في رأينا ــ عن موقف ابن المعتز من أبي تمام الذي كان يمثل بالنسبة إليه " مشكلة فنية "[١٤] ، وهو ما يعززه كونه أول من ألف رسالة في مهاجمة أبي تمام سمّاها " رسالة في محاسن أبي تمام ومساويه " وعلى الرغم من العنوان الموهم للرسالة من أنها ستكون في المحاسن والمساوئ ، بل انه قدّم المحاسن على المساوئ ، إلاّ ان ما وصل من هذه الرسالة مما احتفظ

---

[١٤] تاريخ النقد الادبي / د . احسان عباس / ١٢٠ .

به المرزباني في " الموشح " وأبو حيان التوحيدي في " البصائر والذخائر " يوضح أنها كانت حشداً لمساوئ الشاعر ، بل ان مفتتح الرسالة ينبئ بنية ابن المعتز من وراء هذه الرسالة اذ يقول فيها عنه " انه بلغ غايات الإساءة والإحسان "[١٥] ولا شك في ان ترتيب العبارة هنا يخالف عنوان الرسالة اذ قدّم هنا الاساءة على الاحسان ، بل انه افتتح الرسالة ببيت من شعر أبي تمام رآه خير وصف لشعره ... وهو قوله :

إن كانَ وَجهُكَ لي تترى محاسنُه فإنَّ فعلَكَ بي تترى مساويه[١٦]

فالبيت شاهد على نية ابن المعتز او ما يريد ان يقوله للناس عن أبي تمام وشعره ، فهو يريد ان يثبت لهم ان شعر أبي تمام وان بدا لهم حسناً جميلاً فإن التدقيق فيه ومعرفة أسراره ستجعلهم يرون ان جوهره يخالف مظهره ... وما دامت الأفعال هي الأهم لا الأقوال .. فان ادعاءَ أبي تمام شيء وحقيقة شعره شيء آخر .

ان من يمعن النظر فيما وصل إلينا من هذه الرسالة سيدرك الموقف المتحامل لابن المعتز من أبي تمام ، فقد راح يتصيد أخطاء أبي تمام مستخدما أقسى العبارات وأشنعها في تجريح أبي تمام والانتقاص منه ، فضلا عن اتهامه بكثرة السرقات ، بل انه ذهب الى أكثر من ذلك وأسرف إسرافاً شديداً في الهجوم عليه وذلك حين اتهمه انه في اختياراته من أشعار السابقين مما عرف بديوان " الحماسة " قد

---

(١٥) الموشح / ٣٠٧ .

(١٦) م . ن .

طوى أكثر إحسان الشعراء ، وإنما سرق بعض ذلك فطوى ذكره ، وجعل بعضه عدة يرجع إليها في وقت حاجته[١٧] .

ولا نريد ان نطيل الحديث عن هذه الرسالة ، اذ ليست هي موضوع بحثنا ، ولكن تأليفها تأكيد لما قدمنا من موقف ابن المعتز من أبي تمام ، هذا الموقف تعاضدت في توضيحه هذه الرسالة وكتاب " البديع " ... ولكننا حين نقرأ كتابه " طبقات الشعراء المحدثين الذي ألفه بعد تقدم العمر به ، وبعد ان حقق ما يطمح اليه من شهرة ومجد شعريين ، نجد كلاماً على أبي تمام يختلف تماما عما قاله عنه في كتاب " البديع " و " رسالته " إذ يعترف لأبي تمام بجودة الشعر وزعامته لمدرسة البديع وإجادته لهذا الفن الشعري ... وهنا يحق لنا السؤال : هل ان السر وراء تغير موقف ابن المعتز هذا ، هو تغير شعر أبي تمام ؟ هذا محال لأن أبا تمام كان قد توفي قبل ان يولد ابن المعتز بما يقرب من ستة عشر عاماً ... ان الذي تغيّر هو ابن المعتز نفسه ، فبعد ان حقق ما كان يتمناه من شهرة وبعد ان نضجت تجربته الشعرية وهدأت في نفسه فورة الشباب استطاع ان ينظر بعين الأنصاف والموضوعية الى شعر أبي تمام[١٨] .

وإذا ما حاولنا ان ننعم النظر في كتاب " البديع " ونقرأه قراءة نقدية فاحصة تستهدي بالذي قلناه عن موقف ابن المعتز من أبي تمام ،

---

[١٧] الموشح / ٣١٢ .

[١٨] يمكن الاستشهاد على سبيل المقارنة بما قام به د. طه حسين في عشرينيات القرن الماضي حين حقق الشهرة بكتابه المعروف في الشعر الجاهلي " ثم تراجعه عن آرائه في طبعة الكتاب الثانية وتسميته في " الادب الجاهلي "

سنكتشف روح التحامل على ابي تمام التي عمّت الكتاب حتى طبعته بها منهجاً وأسلوباً وغايةً :

١ ــ حين أورد ابن المعتز أسماء الشعراء الذين سبقوا الى البديع ذكر بشاراً ومسلماً وأبا نواس ... ثم أردف ذلك بالقول : ومن تقيلهم وسلك سبيلهم[١٩] " فلم يصرح باسم ابي تمام ، وكأنه اراد بذلك ان يبعد عن أذهان الناس انه من السابقين الى البديع ، ولكنه بعد ذلك مباشرة وحين أراد الإشارة الى من أفسد الشعر بكثرة البديع صرحّ باسم أبي تمام ، وكأنه أراد ان يحمّله وحده جريرة إفساد الشعر بالإغراق بالبديع .

٢ ــ نقل ابن المعتز في مقدمة الكتاب عن بعض العلماء تشبيهه أبا تمام بصالح ابن عبد القدوس ، حيث أطرى ابن المعتز هذه المقارنة ورآها " أعدل كلام سمعته في هذا المعنى "[٢٠] ، ومع أننا نشك في وجود هذا " البعض " الذي لم يصرح ابن المعتز باسمه ، كما أننا لم نقرأ مثل هذا التشبيه في غير كتاب البديع ، بما يجعلنا نرجح ان هذا البعض إنما هو ابن المعتز نفسه ، نقول على الرغم مما يحيط الموضوع برمته من شك فإننا نرى ان تشبيه أبي تمام بصالح بن عبد القدوس ظلم كبير لأبي تمام وشعره ومحاولة مفضوحة للانتقاص منه ، اذ لا يعدو ان يكون صالح بن عبد القدوس صاحب منظومات أخلاقية وتربوية .

---

(١٩) البديع / ١ .

(٢٠) البديع / ٢ .

٣ ــ اختار ابن المعتز في القسم الأول من كتاب " البديع " خمسة وجوه بديعية فقط ــ وهي الاستعارة والتجنيس والمطابقة ورد اعجاز الكلام على ما تقدمها والمذهب الكلامي ، واكتفى بها ممثلة لفن البديع . وهو ما أكده بقوله " قد قدمنا ابواب البديع الخمسة وكمل عندنا "[٢١] وحين ندقق النظر في هذه الفنون البديعية الخمسة نجد انها الفنون الخمسة التي شُهر بها أبو تمام ، بل ان ترتيبها في الكتاب موافق جداً لترتيب شيوعها في شعر أبي تمام ، فأكثر ما شهر به أبو تمام واخُذ به هو غرابة استعاراته ثم إكثاره من الجناس والطباق ورد الإعجاز على الصدور والمذهب الكلامي ، فهي وان لم تكن ممثلة لفنون البديع بعامة ، فإنها ممثلة لفنون البديع في شعر أبي تمام .

٤ ــ لم يسم ابن المعتز أبا تمام بكنيته إلا نادراً ، وكان دائم الإشارة إليه باللقب بقوله " وقال الطائي "[٢٢] وهي إشارة واضحة لما يضمره ابن المعتز في نفسه لأبي تمام ، فقد دأب العرب على التخاطب بالكنية للتكريم . أما اللقب فيحتمل الإساءة .

٥ ــ في الباب الأول من أبواب البديع وهو الاستعارة ، بدأ ابن المعتز التمثيل للمعيب منها باستعارات أبي تمام مع أنه كان بصدد الحديث عن الجيد من استعاراته ، وكأنه أراد بذلك ان يذكر

---

(٢١) م . ن / ٥٧ .

(٢٢) البديع / ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١ .

قارئه بالفاسد من استعارات أبي تمام قبل ان يعجب بالجيد منها[٢٣] .

٦ ــ في الباب الثاني من أبواب البديع وهو التجنيس ــ وكما في باب الاستعارة ــ بدأه ابن المعتز بذكر ما ورد منه في القرآن الكريم ، ثم في أحاديث الرسول (ﷺ) وهنا ينتقل ابن المعتز بشكل مفاجئ ومخالف لمنهجه في العرض فيذكر بيتاً لأبي تمام ويتبعه بالقول : " وسرقة من قول النبي (ﷺ) الذي تقدم[٢٤] وعلى الرغم من ان الأخذ من القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف لا يعد سرقة لشهرتهما ، الا ان استخدام مصطلح " السرقه " يعد فضحاً لما في نفسه تجاه أبي تمام يُؤكد ذلك انه لم يستخدم مصطلح " السرقة " مع غير أبي تمام مع أنه أشار الى اخذ الشعراء من بعضهم وسماه " أخذاً "[٢٥]

٧ ــ في القسم الثاني من الكتاب الذي ضمَّ ثلاثة عشر فناً بديعاً سمّاها " محاسن الكلام والشعر " لم يستشهد لهذه الفنون الكثيرة بشيء من شعر أبي تمام الا في ثلاثة مواضع هي : الالتفات[٢٦] وحسن الخروج[٢٧] وحسن الابتداء[٢٨] ، ذلك انه لم يذكر في هذا القسم المعيب من هذه الأبواب بل اكتفى بالتمثيل للجيد منها

---

[٢٣] م . ن / ٢٢ ــ ٢٣ .

[٢٤] م . ن / ٢٦ .

[٢٥] البديع / ٢٧ .

[٢٦] م . ن / ٥٩ .

[٢٧] م . ن / ٦١ .

[٢٨] م . ن / ٧٦ .

فحسب ، وهو تأكيد لما قلناه في الاستنتاج الثالث السابق الذكر ، كما انه على كثرة استشهاداته في باب " حسن التشبيه " بأشعار المحدثين لم يستشهد ببيت واحد لأبي تمام وكأنه أراد بذلك ان يبعده عن الفن الذي أجاده هو ــ ابن المعتز ــ فيؤكد بذلك تفوقه على أبي تمام .

المصادر والمراجـــع

١ ــ أخبار أبي تمام تأليف أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، حققــه وعلق عليه خليل محمد عساكر ومحمد عبده عــزام ونظيــر الإسلام الهندي / بيروت .

٢ ــ البديع لعبد الله بن المعتز ، نشر وتعليق اغناطوس كراتشوفسكي عضو أكاديمية العلوم في لينغراد ١٩٣٥ .

٣ ــ تاريخ النقد الأدبي عند العرب ــ نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري د . إحسان عبــاس ــ الطبعــة الثانيــة ١٣٩٨ هـــ ــ ١٩٧٨ م دار الثقافة ــ بيروت .

٤ ــ تاريخ النقد العربي الى القرن الرابع الهجري د . محمد زغلــول سلام ، دار المعارف بمصر ــ ١٩٦٤ م.

٥ ــ حلية المحاضرة في صناعة الشعر ، لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، تحقيق د. جعفر الكناني ، وزارة الثقافــة والإعلام العراقية ١٩٧٩ م .

٦ ــ مقالات في تاريخ النقد العربي / د . داود سلوم ، دار الرشيد ــ وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨١ م .

٧ ــ الموشح ، مآخذ العلماء على الشعراء للمرزباني أبــي عبــد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني ، تحقيق علي محمــد البجاوي ، دار النهضة مصر ١٩٦٥ م .